

إحياء علوم الدين

الحديث استحَب ذلك وإن كان على خلاف الدعوات في آخر التشهد إذ لا يرفع بسببها اليد بل التعويل على التوقيف وبينهما أيضا فرق أن للأيدي وظيفة في التشهد وهو الوضع على الفخذين على هيئة مخصوصة ولا وظيفة لهما ههنا فلا يبعد أن يكون رفع اليدين هو الوظيفة في القنوت فإنه لائق بالدعاء وإِ أعلم .

فهذه جمل آداب القدوة والإمامة وإِ الموفق .

الباب الخامس فضل الجمعة وآدابها وسننها وشروطها فضيلة الجمعة .

اعلم أن هذا يوم عظيم عظم إِ به الإسلام وخصص به المسلمين .

قال إِ تعالى إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر إِ وذروا البيع فحرم

الاشتغال بأمر الدنيا وبكل صارف عن السعي إلى الجمعة .

وقال A إن إِ D فرض عليكم الجمعة في يومي هذا في مقامي هذا // حديث إن إِ فرض عليكم

الجمعة في يومي هذا الحديث أخرجه ابن ماجه من حديث جابر بإسناد ضعيف // وقال A من ترك

الجمعة ثلاثا من غير عذر طبع إِ على قلبه // حديث من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر طبع

إِ على قلبه أخرجه أحمد واللفظ له وأصحاب السنن ورواه الحاكم وصححه من حديث أبي الجعد

الضمري // وفي لفظ آخر فقد نبذ الإسلام وراء ظهره // حديث من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر

فقد نبذ الإسلام وراء ظهره أخرجه البيهقي في الشعب من حديث ابن عباس // واختلف رجل إلى

ابن عباس يسأله عن رجل مات لم يكن يشهد جمعة ولا جماعة فقال في النار فلم يزل يتردد

إليه شهرا يسأله عن ذلك وهو يقول في النار وفي الخبر إن أهل الكتابين أعطوا يوم الجمعة

فاختلفوا فيه فصرفوا عنه وهدانا إِ تعالى له وأخره لهذه الأمة وجعله عيداً لهم فهم أولى

الناس به سبقا وأهل الكتابين لهم تبع // حديث إن أهل الكتابين أعطوا يوم الجمعة

فاختلفوا فيه الحديث متفق عليه من حديث أبي هريرة بنحوه // وفي حديث أنس عن النبي A

أنه قال أتاني جبريل عليه السلام في كفة مرآة بيضاء وقال هذه الجمعة يفرضها عليك ربك

لتكون لك عيداً ولأمتك من بعدك قلت فما لنا فيها قال لكم فيها خير ساعة من دعا فيها بخير

قسم له أعطاه إِ سبحانه إياه أو ليس له قسم ذكر له ما هو أعظم منه أو تعوذ من شر مكتوب

عليه إلا أعاده إِ D من أعظم منه وهو سيد الأيام عندنا ونحن ندعوه في الآخرة يوم المزيد

قلت ولم قال إن ربك D اتخذ في الجنة واديا أفيح من المسك أبيض فإذا كان يوم الجمعة نزل

تعالى من عليين على كرسيه فيتجلى لهم حتى ينظروا إلى وجهه الكريم // حديث أنس أتاني

جبريل في كفة مرآة بيضاء فقال هذه الجمعة الحديث أخرجه الشافعي في المسند والطبراني في

الأوسط وابن مردويه في التفسير بأسانيد ضعيفة مع اختلاف // وقال A خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم عليه السلام وفيه أدخل الجنة وفيه أهبط إلى الأرض وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وهو عند ا □ يوم المزيد كذلك تسميه الملائكة في السماء وهو يوم النظر إلى ا □ تعالى في الجنة // حديث خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة الحديث أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة // وفي الخبر إن □ D في كل جمعة ستمائة ألف عتيق من النار // حديث إن □ في كل جمعة ستمائة ألف عتيق من النار أخرجه ابن عدي وابن حبان في الضعفاء وفي الشعب من حديث أنس قال الدارقطني في العلل والحديث غير ثابت // وفي حديث أنس B أنه A